

إعداد طالب قسم القراءات

بين جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية

بم رحلة البكالوريوس

- دراسة مقارنة -

الباحث

أ.م.د/ عبدالعزيز حميد الأنصاري

الأستاذ المساعد

بقسم الشريعة - تخصص القراءات

بالكلية الجامعية بترتة

بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

إعداد طالب قسم القراءات بين جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية  
بمرحلة البكالوريوس -دراسة مقارنة-

عبدالعزیز حمید الأنصاري

تخصص القراءات - قسم الشريعة الكلية الجامعية بترتبة - بجامعة  
الطائف المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: a.hameed@tu.edu.sa

## ملخص البحث

موضوع البحث: رصد واقع إعداد طلاب قسم القراءات في الجامعتين، ومن ثم النظر في الخطط الدراسية، ومفردات مواد التخصص، لتحليلها والوقوف على ما فيها من إيجابيات لازدياد منها، وتجنب سلبياتها وتلافيها، ويهدف البحث إلى التعرف على واقع نظم إعداد طالب قسم القراءات في جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين نظامي الجامعتين، ثم الخروج بالنتائج الحاصلة، وقد تكوّن البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة: فاشتمل المبحث الأول على واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بجامعة أم القرى، واشتمل المبحث الثاني: على واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، واشتمل المبحث الثالث: على التحليل والنقد لكلا النظامين، وقد أعدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج الوصفي من خلال الرجوع إلى شروط القبول، والخطط الدراسية، ومفردات مناهج مواد التخصص في كلٍّ من الجامعتين، مع اللجوء إلى المنهج التحليلي المقارن القائم على تحليل نتائج تلك المقارنة ومن ثم الوصول إلى نتائج مستخلصة من التحليل.

وقد تضمن البحث نتائج عديدة أبرزها:

- تقارب الرؤية بين القسمين في الرسالة، وفي الأهداف المنشودة.
- يشترك القسمان في (١٨) مادة من أصل (٢٤) مادة في جامعة أم القرى، و(٣٩) في الجامعة الإسلامية.
- تتفرد جامعة أم القرى بستة (٦) مواد عن نظيرتها، في حين أن الجامعة الإسلامية تتفرد بتسع عشرة (١٩) مادة.
- أغفلت الجامعتان دراسة بعض المقررات التخصصية المهمة لدارسي التخصص مثل: (القراءات المتواترة دراية - القراءات الشاذة - الوقف والابتداء - تحريريات القراءات).

الكلمات الدالة (الفتاحية): إعداد- قسم القراءات - جامعة أم القرى -  
الجامعة الإسلامية.

**Preparing the student of the Department of Alqira'at between Umm Al-Qura University and the Islamic University at the undergraduate level - a comparative study-**  
**d. Abdulaziz Hamid Al-Ansari**  
**Assistant Professor at Taif University - University College in Taraba - Department of Sharia - specializing in alqira'at.**  
**Email: a.hameed@tu.edu.sa.**

## Abstract

Research topic: Monitoring the reality of preparing students of the Alqira'at department in the two universities, and then looking at the study plans and the vocabulary of the specialization subjects, to analyze them and find out the positives in them to increase them, and to avoid and avoid their negatives. The research aims to identify the reality of the systems of preparing the students of the Department of Alqira'at at Umm Al-Qura University and the Islamic University, and to identify the similarities and differences between the two systems of the two universities, and then come up with the results obtained by comparing the two systems of the two universities. The research consisted of an introduction, three chapters, and a conclusion: the first topic included the reality of the system of preparing the student of the Department of Alqira'at at Umm Al-Qura University, the second topic included: the reality of the preparation system for the student of the Alqira'at department at the Islamic University, and the third topic included the analysis and criticism of both systems. The study was prepared mainly on the descriptive approach by referring to the admission requirements, study plans, and vocabulary of the curricula of specialization subjects in both universities, with resorting to the comparative analytical method based on analyzing the results of that comparison and then arriving at the results extracted from the analysis. The research included several results, most notably:

Convergence of the vision between the two sections in the message, and in the desired goals.

The two departments share (18) out of (24) courses at Umm Al-Qura University, and (39) at the Islamic University.

- Umm Al-Qura University is unique with six (6) courses from its counterpart, while the Islamic University is unique with nineteen (19) courses.

- The two universities neglected to study some important specialized courses for students of specialization, such as: (Frequent Alqira'at Derayah - Abnormal Alqira'at - Endowment and Beginning - Editing of Alqira'at).

**Keywords: Preparation - Department of Alqira'at - Umm Al-Qura University - Islamic University.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الله أنزل القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وجعله شريعةً ومنهاجاً، يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، وإن علم القراءات من أعظم المعارف وأكثرها صلة وتعلقاً بالقرآن الكريم، وكان لزاماً على أهله وحملته أن يلمّوا بما صح من قراءاته، وما ثبت من رواياته، وما تعددت من طرقه.

وقد تعددت طرائق تعلم هذا العلم، وتنوعت أساليبه ووسائله، ومن هذه الوسائل والطرائق هو التعليم الجامعي الأكاديمي الذي له اليد الطولى في السير بعجلة التنمية نحو الأمام، وكان له النصيب الأكبر في تحصيل المعرفة والعلم في هذا الزمان، ولذا فإن العناية بهذه المرحلة المهمة، وتشخيص واقعها، وواقع الطلاب فيها، ومعالجة مشكلاتها، يُعدّ نواة أساسية في التطور والرقى بهذه الكوكبة من أبناء وبنات المسلمين.

ومن هنا أتت فكرة هذا البحث الذي هو بعنوان: إعداد طالب قسم القراءات بين جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية بمرحلة البكالوريوس - دراسة مقارنة -، لرصد واقع طلاب قسم القراءات في الجامعتين، ومن ثم النظر في الخطط الدراسية، ومفردات مواد التخصص، لتحليلها والوقوف على ما فيها من إيجابيات للازدياد منها، وتجنب سلبياتها وتلافيها.

### مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث عند الباحث في الإجابة عن مدى الاستفادة

من التعرف إلى نظامي إعداد طالب قسم القراءات في الجامعة الإسلامية  
وجامعة أم القرى؟ ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلات عدة وهي:

س ١/ ما هو واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات في الجامعة الإسلامية؟

س ٢/ ما هو واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات في جامعة أم القرى؟

س ٣/ ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين نظامي الجامعتين؟

س ٤/ ما هي النتائج الحاصلة من خلال المقارنة بين نظامي الجامعتين؟

### أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث والكتابة فيه فيما يلي:

١- ما أشرت إليه في مقدمة البحث من أهمية التعليم الجامعي الذي يعتبر  
جوهر المحصلة العلمية لشريحة كبيرة من الطلاب.

٢- الحاجة الماسة لتسليط الضوء على الخطط والبرامج بالدراسة والبحث،  
والوقوف على إيجابياتها لتعزيزها، وعلى سلبياتها لتلافيها.

٣- تعزيز جوانب القصور لدى الطلاب في قسم القراءات.

٤- المساهمة في تحسين مستوى البرامج المطروحة في أقسام القراءات،  
والمساهمة في تحسين جودة المخرجات.

### أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى ما يلي:

١. التعرف على واقع نظم إعداد طالب قسم القراءات في الجامعة الإسلامية.

٢. التعرف على واقع نظم إعداد طالب قسم القراءات في جامعة أم القرى.

٣. تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين نظامي الجامعتين.

٤. الوصول إلى النتائج الحاصلة من خلال المقارنة بين نظامي الجامعتين.

### منهج البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث أن أسلك فيه: المنهج المقارن والذي يبدأ بوصف واقع النظم من خلال الرجوع إلى شروط القبول، والخطط الدراسية، ومفردات مناهج مواد التخصص في كل من الجامعتين ثم مقارنتهما، ثم تحليل نتائج المقارنة للوصول إلى نتائج مستخلصة من التحليل.

### حدود البحث:

تقتصر الدراسة على إعداد طلاب قسم القراءات في كل من: جامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية بمرحلة البكالوريوس فقط.

### مصطلحات البحث:

- إعداد: ويراد به التهيؤ والتحضير عن طريق التدريب المقصود.<sup>(١)</sup>
- مفردات المناهج.

### الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات التي تناولت ما يتعلق بقسم القراءات، يمكن القول بأنها تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: الدراسات التي محورها (القراءات القرآنية) وهي على النحو الآتي:

\* معاهد القراءات الأزهرية بمصر نشأتها وتاريخها وهيكلتها وتقييمها، د.خالد حسن أبو الجود، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ، وعدد صفحاتها (٦٥).

ويمكن القول بأن هذه الدراسة تناولت موضوع المعاهد الأزهرية

(١) الإعداد الروحي والخلقي للمعلم والمعلمة، محمد جيل خياط (٥١).

بشكل خاص، ففحواها هو وصف المعاهد تاريخياً وإدارياً.  
\* واقع الدراسات العليا في القراءات القرآنية في الجامعات السعودية،  
د.نمشة عبدالله الطويلة، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية،  
جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ، وعدد صفحاتها (٦٣).

وهو بحث مقارب لبحثنا الذي نحن بصدده، إلا أنه مخالف له في  
المضمون وهو ما يظهر من عنوان البحث، فقد اقتصر هذا البحث على  
مرحلة الدراسات العليا ولم يتطرق لمرحلة البكالوريوس.

القسم الثاني: الدراسات التي تناولت الدراسات القرآنية:  
وهذه الدراسات ليست لها صلة بموضوع البحث الذي نحن بصدده،  
فالقاسم المشترك الذي يجمعهما هو أن القراءات جزء من الدراسات القرآنية،  
ومن هذه الدراسات:

\* معايير الجودة في برامج الدراسات القرآنية من خلال مشروع الهيئة  
الوطنية للإعتماد الأكاديمي، أ.د. عيسى بن ناصر الدريبي، المؤتمر الدولي  
الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ، وعدد  
صفحاتها (١٢٨).

وبعد سرد هذه الدراسات على اختلافها يتبين الفرق فيها بوضوح  
وجلاء بينها وبين بحثنا الذي نحن بصدده، وذلك من خلال ما يأتي:  
أولاً: يغلب على هذه البحوث اعتناؤها بجانب الدراسات القرآنية  
عموماً، مع إغفال الدراسة الدقيقة لجانب القراءات القرآنية والتي هي محور  
بحثنا هذا.

ثانياً: تقتصر أحد البحوث السابقة على دراسة واقع الدراسات العليا في  
القراءات القرآنية فقط دون مرحلة البكالوريوس، والتي هي في حدود بحثنا

هذا.

ثالثاً: لم تعتن الدراسات السابقة بمقارنة بين جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية لمرحلة البكالوريوس في مجال القراءات القرآنية، ولم أجد من تطرّق لهذه الدراسة بعد سؤالي وبحثي الحثيث على قدر استطاعتي. رابعاً: لم تركز جل الدراسات السابقة على تحليل ونقد السلبيات وتقديم خطة مقترحة لقسم القراءات يراها الباحث أنها عالجت جانب القصور في الخطة الدراسية.

## خطة البحث:

وقد بدالي أن أسلك في هذا البحث ودراسته الخطة المنهجية الآتية: قسمت البحث إلى: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة. المقدمة: وفيها مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، ومنهجه، وحدوده، ومصطلحاته، والدراسات السابقة فيه، وخطة البحث. المبحث الأول: واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بالجامعة الإسلامية. المبحث الثاني: واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بجامعة أم القرى. المبحث الثالث: التحليل والنقد لكلا النظامين. الخاتمة: وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات. فهرس المصادر والمراجع.

**ملحوظة:** يشتمل دراسة ومقارنة النظام التعليمي في الجامعتين على عدة أمور وهي: (المقدمة- الأهداف- شروط القبول- زمن ونظام الدراسة- الخطة الدراسية- توصيف المقررات الدراسية، وهي لكلا الجامعتين مع بيان النسب المئوية لمتطلبات الجامعة والكلية والقسم أو التخصص).  
وأما مبحث التحليل والنقد: فيكون من خلال الأمور التالية: (الأهداف-



شروط القبول- مدة الدراسة- الخطة الدراسية- توصيف المقررات-  
انفرادات مقرر كل جامعة عن الأخرى).  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



## المبحث الأول

### نظام إعداد طالب قسم القراءات بالجامعة الإسلامية

#### ● المقدمة:

أنشئ قسم القراءات بالجامعة الإسلامية مع نشأة الكلية بتاريخ  
١٣٩٤/٩/٦هـ في شهر رمضان المبارك.<sup>(١)</sup>

ويُعدّ أول قسم على مستوى العالم الإسلامي يتخصص فيه الطلاب  
بتخصص القراءات في مرحلة البكالوريوس، فله السبق في ذلك على غيره  
من الجامعات.

والرسالة التي يحملها القسم:

- العناية بالقراءات القرآنية تعليمًا وجمعًا وأداءً، وإثراء البحوث العلمية  
المتخصصة؛ لخدمة المجتمع المحلي والعالمي.

- إعداد الكفاءات المتميزة في القراءات والتفسير وعلومهما والدراسات  
الإسلامية، وتنمية مهارات البحث العلمي وفقاً للمعايير العلمية.

ويقدم القسم عدة برامج وهي على النحو التالي:

#### ● برنامج البكالوريوس:

يُدْرَس فيه الطلاب مادة القراءات العشر من طريقي (الشاطبية) في ست  
مقررات، ونظم (الدُّرّة) في مقررين، ومادة رسم المصحف في مقررين،  
ومادة ضبط المصحف في مقرر واحد، ومادة توجيه القراءات القرآنية في  
مقرر واحد، ومادة عدّ الآي في مقرر واحد، ومادة التجويد في مقررين،

(١) ينظر: الموقع الرسمي للجامعة الإسلامية:

[https://www.iu.edu.sa/site\\_Page/33722](https://www.iu.edu.sa/site_Page/33722)

ومادة البحث العلمي في القراءات في مقرر واحد، وبعض متطلبات الجامعة والكلية.

● برنامج الماجستير:

يُقدّم فيه القسم القراءات العشر الكبرى في أربعة مقررات، إضافة إلى ذلك مقرر الدراية في القراءات، ودراسات في مصادر رواية القراءات، ومقرر البحث العلمي ومناهجه، ومقرر دراسات في رسم المصحف وضبطه وعدّ آيه، ومقرر الوقف والابتداء، ومقرر تحقيق النصوص، ومقرر طبقات القراء وأسانيدهم، ومقرر دراسات في توجيه القراءات، ومقرر دراسات في علم التجويد، ومقرر دراسات في القراءات الشاذة، ومقرر إعجاز القرآن الكريم في ضوء القراءات، وكلها من مقرر واحد، ثم بعد الانتهاء من دراسة المقررات يطلب من الطالب بحثاً تكميليّاً يتم به هذه المرحلة.

● برنامج الدكتوراة:

يستكمل فيه مقرر القراءات العشر الكبرى في مقرر واحد، ويدرس أيضاً مقرر مشكل القراءات، ومقرر الدراسات الصوتية في التجويد والقراءات، ومقرر الدراسات المعاصرة في علوم القراءات، ثم بعد ذلك تُقدّم الرسالة العلمية لنيل الدرجة العلمية في تخصص القراءات.

● الأهداف:

يهدف البرنامج إلى تحقيق أمور عدة وهي:

- تخريج طلاب متخصصين في القرآن الكريم وعلومه.
- نشر القراءات والتفسير وعلومهما خدمة للمجتمع السعودي والعالمي.
- ربط المعرفة النظرية في علوم التخصص بتطبيقاتها العملية على ضوء المعايير العلمية.

- غرس مفاهيم الوسطية والاعتدال.
- تنمية مهارات القراءة والاتصال والبحث العلمي وفق التقنيات الحديثة.

### ● شروط القبول:

تستقبل الجامعة الإسلامية الطلاب من داخل المملكة وخارجها، وقد وضعت شروطاً لكل فئة، وفيما يلي الحديث عن هذه الشروط باختلاف شرائحها:<sup>(١)</sup>

#### أولاً: شروط قبول السعوديين والمقيمين (المنح الداخلية):

- أن يكون حافظاً للقرآن الكريم كاملاً.
- الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- الحصول على درجات اختبارات مركز (قياس) للقدرات.
- أن لا يكون قد مضى على حصول المتقدم على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها مدة تزيد عن خمس سنوات.
- أن يحصل على الموافقة بالدراسة من جهة عمله إذا كان يعمل في أي جهة حكومية أو خاصة، وإذا ثبت لاحقاً عدم إحضاره الموافقة فيعتبر قيده ملغياً.
- الا يكون مفصولاً من جامعة أخرى لأسباب تأديبية، وإذا ثبت لاحقاً أنه سبق فصله لهذا السبب فيعتبر قيده لاغياً.
- أن يتعهد باحترام أنظمة ولوائح الجامعة.

(١) ينظر: لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بالجامعة الإسلامية، ونصت عليها المادة الثانية والثالثة والرابعة.

○ أن يكون حسن السيرة والسلوك.

ثانياً: الشروط الإضافية للطلاب المقيمين (ذوي المنح الداخلية):

- أن يكون الطالب مقيماً في المملكة إقامة نظامية سارية.
- ألا يقل عمره عن (١٧) سنة ولا يزيد عن (٢٥) سنة.
- إثبات موافقة صاحب العمل على الدراسة في الجامعة.
- ألا يكون قد سبق له الحصول على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.

ثالثاً: الشروط الخاصة بقبول الطلاب الدوليين (ذوي المنح الخارجية):

- ألا يكون مقيماً في المملكة العربية السعودية.
- ألا يكون قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن تصدق الشهادات والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة.
- أن يرفق شهادة خلوص سجله من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته.
- حصول الطالب على تزكية من إحدى الهيئات أو المؤسسات أو الشخصيات العلمية في بلده.
- أن يجتاز أي اختبارات تعلنها الجامعة وقت التقديم.
- دخول اختبار تحديد مستوى اللغة العربية (أكفاً)، وذلك للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية بدراستها بغير اللغة العربية، ولا يلزم اجتياز الاختبار.

## • زمن ونظام الدراسة:<sup>(١)</sup>

تستغرق الدراسة بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية ثمانية فصول دراسية مقسمة على أربع سنوات، بواقع فصلين في كل سنة دراسية. ويتراوح الفصل الدراسي ما بين (١٥) إلى (١٧) أسبوعاً في كل فصل. وإجمالي عدد الساعات: (١٥٧) مائة وسبع وخمسون ساعة معتمدة. و(١٧٥) ومائة وخمس وسبعون ساعة فعليّة.

أما نظام الدراسة العام في الجامعة فيمكن تلخيصه في النقاط التالية:

□ أولاً: المدة المقررة للحصول على درجة البكالوريوس أربع وقد تصل إلى خمس سنوات إذا تضمنت سنة مشتركة تؤهّل دارسها وتساعد في اختيار تخصصه.

□ ثانياً: تتكون كل سنة دراسية من فصلين دراسيين، ويجوز أن يكون هناك فصل دراسي صيفي.

□ ثالثاً: يتم تسجيل الطلاب في المقررات الدراسية بالتدرج وفقاً للخطة الدراسية المعتمدة بدءاً من المستويات الدنيا.

□ رابعاً: الطلاب المتعثرون دراسياً يتم تسجيلهم في المقررات وفق الضوابط التالية:

▪ الحد الأدنى من العبء الدراسي هو (١٨) ساعة في الكليات الشرعية، (١٠) ساعات في الكليات العلمية.

▪ والحد الأعلى هو (٢٥) ساعة في الكليات الشرعية، و(٢٠) ساعة في الكليات العلمية.

(١) ينظر: لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بالجامعة الإسلامية، ونصت عليها المادة السابعة والثامنة.

- إذا رسب الطالب يلزم بتسجيل مقررات الرسوب ثم التسجيل في المقررات الأخرى، مع مراعاة ما يلي:
  - استيفاء المتطلبات السابقة للمقرر أو المقررات المراد تسجيلها، عدا الطالب المتوقع تخرجه.
  - عدم السماح بتسجيل المقررات إلا من المستوى الذي يلي مستواه لأي سبب كان، فلا يسمح بتسجيله في مقررات المستويات التالية إلا لإكمال الحد الأدنى.
- خامساً: الحد الأعلى من العبء الدراسي للفصل الصيفي هو نصف الحد الأعلى المقرر في الفصل غير الصيفي.
- سادساً: التسجيل في التدريب الصيفي:
  - يتعين على بعض طلاب كليات الجامعة حسب تخصصاتهم وخططهم الدراسية قضاء فترة من التدريب الصيفي في مجال التخصص لمدة (٨) أسابيع.
  - ولكي يصبح الطالب مؤهلاً للتسجيل في برنامج التدريب الصيفي لا بد من استيفاء شروط:
- أن يكون الطالب قد أكمل أكثر من (٦٥) وحدة دراسية في خطة القسم، وعليه أن يكمل برنامج التدريب التعاوني قبل بلوغ آخر فصل دراسي له في الجامعة.
- أن يكون الطالب قد أكمل المقررات المتطلبة لبرنامج التدريب الصيفي.
- أن لا يكون الطالب مندرًا أكاديميًا.
- أن يكون الوضع العام للطالب منتظمًا.

▪ لا يسمح للطالب التسجيل في أي مقرر آخر، في أثناء التدريب الصيفي.

● الخطة الدراسية:

اشتملت الخطة الدراسية على ثمانية مستويات، يدرس الطالب في كل فصل عددًا من المواد، مجملة فيما يلي:<sup>(١)</sup>

- المستوى الأول: (٢٠) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٨) مواد.
- المستوى الثاني: (٢٠) ساعة أسبوعية معتمدة، موزعة على (٧) مواد.
- المستوى الثالث: (٢١) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٨) مواد.
- المستوى الرابع: (٢٠) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٧) مواد.
- المستوى الخامس: (٢٠) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٨) مواد.
- المستوى السادس: (١٩) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٨).
- المستوى السابع: (١٩) ساعة أسبوعية معتمدة، موزعة على (٨) مواد.
- المستوى الثامن: (١٨) ساعة أسبوعية معتمدة، مقسمة على (٧) مواد.

وفيما يلي رسم توضيحي وتفصيلي لما سبق:

جدول الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس بكلية القرآن الكريم:

النسبة المئوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات								المقرر	القسم	الكليات
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م	١م			
1.27	2	2									١- دخل إلى علم القراءات	القراءات (٨)	المقررات التي تقدمها

(١) ينظر: موقع الجامعة الإسلامية:

[https://www.iu.edu.sa/site\\_Page/186079](https://www.iu.edu.sa/site_Page/186079)



النسبة المئوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات							المقرر	القسم	الكليات		
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م				١م	
1.27	2	2				2					٢- توجيه القراءات	مقرر (33. 17% )	الأقسام المختصة بالكلية	
2.54	4	4								2	2			٣- التجويد
22.9 2	52	36	5	5	4	4	4	4	4	5	5			٤- القراءات العشر
			2+	2+	2+	2+	2+	2+	2+	2+	2+			
			3	3	2	2	2	2	2	3	3			
0.63	1	1							1					٥- عد الآي
2.54	4	4			2	2								٦- رسم المصحف
1.27	2	2		2										٧- ضبط المصحف
0.63	1	1		1										٨- البحث العلمي في القراءات
1.27	2	2								2		٩- أصول التفسير	التفسير (١١) مقرر (28. 62 %)	
1.91	3	3							3			١٠- مناهج المفسرين		
1.27	2	2			2							١١- قواعد التفسير		

النسبة النوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات								المقرر	القسم	الكلديات		
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م	١م					
3.82	6	6				3	3						١٢-	علوم القرآن	
12.7 3	20	20	3	3	3	3	4	4					١٣-	التفسير التحليلي	
1.91	3	3	3										١٤-	التفسير الموضوعي	
1.23	2	2			2								١٥-	البلاغة القرآنية	
1.27	2	2		2									١٦-	إعجاز القرآن	
1.27	2	2	2										١٧-	الانتصار للقرآن	
0.63	1	1	1										١٨-	البحث العلمي في الدراسات القرآنية	
1.27	2	2	2										١٩-	التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية	

النسبة النوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات							المقرر	القسم	الكليات	
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م				١م
5.09	8	8			2		3		3	٢٠- الفقه	الفقه (٢) مقرر	المقررات التي تقدمها الأقسام العلمية من خارج الكلية (١٣.١٣٨.٥٣٨٪)	
1.27	3	2		1+ 1						٢١- الفرائض			
2.54	4	4				2	2			٢٢- أصول الفقه	أصول (٢) مقرر		
6.36	10	10				2	2		3	3	٢٣- التوحيد		العقيدة (٢) مقرر
1.27	2	2			2						٢٤- الأديان والفرق		
1.27	2	2	2								٢٥- المذاهب والتيارات المعاصرة		
1.27	2	2								2	٢٦- قيم إسلامية (ج)		الدعوة (١) مقرر
1.27	2	2					2				٢٧- مناهج البحث (ج)		التربية (٤) مقرر

النسبة النوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات							المقرر	القسم	الكليات	
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م				١م
1.27	2	2							2		٢٨- تاريخ المملكة العربية السعودية (ج)	التاريخ (٢) مقرر	
1.27	2	2								2	٢٩- السيرة النبوية		
1.27	2	2								2	٣٠- حديث ١ (مدخل إلى الحديث النبوي)	فقه السنة	
1.27	2	2							2		٣١- أحاديث الأحكام (عبادات)	(٣) مقرر	
1.27	2	2			2						٣٢- حديث ٢ (التحليلي)		
1.27	2	2								2	٣٣- مصطلح الحديث	علوم الحديث (٢) مقرر	

النسبة النوية لكل مقرر	الفعلي	المعتمد	المستويات							المقرر	القسم	الكليات		
			٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م				١م	
1.27	3	2	1+								-٣٤	اللغويات (٣) مقرر		
			1								التخريج			
1.27	2	2								2	-٣٥			التحرير العربي
5.09	8	8				2		3	3		-٣٦			النحو
1.27	2	2			2						-٣٧	الصرف		
1.27	2	2							2		-٣٨	الادب والبلاغة	(١) مقرر	
		61	7	8	8	8	7	8	7	8	مجموع المقررات			
		157	18	19	19	20	20	21	20	20	العمدة	مجموع الوحدات		
		175	21	22	21	22	22	23	22	22	الفعلة			

• توصيف المقررات الدراسية:

تشتمل الخطة الدراسية على (١٥٧) ساعة مقسمة على (٦١) مقرراً، يمكن تصنيفها إلى:

- متطلبات تقدمها الكلية: وفيها (٤٥)، ساعة، مقسمة على (١٧) مقرراً.
- متطلبات تقدمها غير الكلية: وتحتها (٦٠)، ساعة موزعة على (٢٧) مقرراً.
- مقررات يقدمها القسم (أو: مقررات التخصص): وفيها: (٥٢)، ساعة موزعة على (١٧) مقرراً.

ويُستشفُّ من توصيف المقررات أن ثمة موادًا لا تحمل سوى مقرر واحد، وأخرى ينضوي تحتها مقررات عدة، وفيما يلي رسم توضيحي للمواد، يتبعه النسب المئوية لمتطلبات القسم والكلية وكذلك المتطلبات التي تدرس من خارج الكلية:

أولاً: المواد المدروسة في الخطة: وعددها (٣٩) تسع وثلاثون مادة:

مدخل إلى علم القراءات	توجيه القراءات	التجويد	القراءات العشر	عد الآي
رسم المصحف	ضبط المصحف	البحث العلمي في القراءات	أصول التفسير	مناهج المفسرين
قواعد التفسير	علوم القرآن	التفسير التحليلي	التفسير الموضوعي	البلاغة القرآنية
إعجاز القرآن	الانتصار للقرآن	الانتصار للقرآن	البحث العلمي في الدراسات القرآنية	التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية
الفقه	الفرائض	أصول الفقه	التوحيد	الأديان والفرق
المذاهب والتيارات المعاصرة	قيم إسلامية	مناهج البحث	السيرة النبوية	تاريخ المملكة العربية السعودية
حديث (١) مدخل إلى الحديث النبوي	أحاديث الأحكام (عبادات)	حديث (٢) التحليلي	مصطلح الحديث	التخريج
التحرير العربي	النحو	الصرف	البلاغة	

ثانياً: النسب المئوية لمتطلبات القسم والكلية وكذلك المتطلبات التي تدرس من خارج الكلية:

- حصة المقررات التي تقدمها الكلية من الخطة الدراسية:  
٤٥ ساعة من أصل ١٥٧، بنسبة ٢٨.٦٦%
- حصة المقررات التي تقدمها غير الكلية من الخطة الدراسية:  
٦٠ ساعة من أصل ١٥٧ ساعة، بنسبة ٣٨.٢١%
- حصة المقررات التي يقدمها القسم (مقررات التخصص) من الخطة الدراسية:  
٥٢ ساعة من أصل ١٥٧ ساعة، بنسبة: ٣٣.١٢%
- حصة المقررات الخادمة للتخصص من المتطلبات العامة ومتطلبات الكلية والتي تشمل: (القرآن + مدخل لعلم القراءات + التفسير + علوم القرآن + اللغة العربية):  
٥٩ ساعة من أصل ١٥٧ بنسبة ٣٧.٥٧%.



## المبحث الثاني واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بجامعة أم القرى

### ● المقدمة:

يعتبر قسم القراءات من أوائل الأقسام العلمية التي أنشئت بكلية الدعوة وأصول الدين في عام ١٤٠٢هـ، وبدأت الدراسة في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣<sup>(١)</sup>.

وكانت أعداد الطلاب الملتحقين به في الأعوام الأولى قليلة؛ ثم بدأت تتزايد شيئاً فشيئاً حتى وصل ذروة أعداد الطلاب في الدفعة الواحدة إلى خمسة وثلاثين طالباً.

وكان القسم مقتصراً على الطلاب فقط حتى عام ١٤٢١هـ— حينها تمت الموافقة فيه على إنشاء فرع لقسم الطالبات، اشترط في قبولهن حفظ القرآن الكريم كاملاً، واجتياز المقابلة الشخصية، إذ يُعد أول قسم—آنذاك— تدرس فيه الطالبات القراءات وعلومها، فلها السبق في ذلك على غيرها من الجامعات الأخرى.

ويقدم القسم عدة برامج وهي على النحو التالي:

### ● برنامج البكالوريوس:

يُدرّس فيه للطلاب والطالبات مادة القراءات العشر من طريقي (الشاطبية) في ست مقررات، ونظم (الدُّرّة) في مقررين، ومادة علم الرسم القرآني في مقررين، ومادة علم الضبط في مقرر واحد، ومادة توجيه

<sup>(١)</sup> الموقع الرسمي لجامعة أم القرى: <https://uqu.edu.sa/qurdwhmm/50092>



القراءات القرآنية في مقررين، ومادة علم الفواصل في مقرر واحد، وبعض متطلبات الجامعة والكلية.

● برنامج الماجستير:

يُقدم فيه القراءات العشر الكبرى في أربع مقررات، إضافة إلى ذلك مقرر توجيه القراءات القرآنية، ومقرر منهج البحث العلمي والتحقيق، ومقرر التخرّيج ودراسة الأسانيد، ومقرر أصول التفسير ومصادره، ومقرر دراسات في علمي الرسم والضبط، ومقرر قاعة بحث قراءات، ومقرر علم الفواصل، ومقرر الوقف والإبتداء وكلها من مقرر واحد، ثم بعد الإنتهاء من دراسة المقررات يُطلب من الطالب بحث تكميلي يتم به هذه المرحلة.

● برنامج الدكتوراة:

يستكمل فيه الطالب مقرر القراءات العشر الكبرى في مقررين، ويدرس أيضا مقرر القراءات الشاذة وتوجيهها، ومقرر الدفاع عن القرآن، ومقرر طبقات القراء وأسانيدهم، ومقرر دراسات تأصيلية في علم الدراية، ثم بعد ذلك تقدم الرسالة لنيل الدرجة العلمية في تخصص القراءات.

● الأهداف:

كشفت الصفحة الخاصة بقسم القراءات عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فكانت متلخصة فيما يلي: (١)

١. إعداد المختصين وتأهيل الكفاءات في القراءات وعلومها.
٢. الإسهام الفاعل في تأهيل الكوادر لخدمة المجتمع وإمداد سوق العمل بها.
٣. نشر القراءات وعلومها ورد الشبهات المثارة حولها.

(١) الموقع الرسمي لجامعة أم القرى:

<https://uqu.edu.sa/qurdwhmm/50092>

٤. استقطاب الكفاءات في التخصص وتحقيق الجودة إدارياً وتعليمياً وبحثياً.
٥. تشجيع البحوث العلمية في القراءات وعلومها.
- أما الرؤية التي يتطلع إليها القسم فهي:
- أن يكون المرجع الأكاديمي العالمي المتميز في تعليم ونشر القراءات وعلومها والدفاع عنها.
- والرسالة التي يؤديها القسم:
- بناءً وتأهيل الكفاءات المتميزة بالتأصيل العلمي والبحثي في القراءات وعلومها، عبر شراكات مجتمعية وعالمية فاعلة، وفق معايير الجودة.
- شروط القبول:
- أولاً: الشروط العامة:

يشترط لقبول الطالب المستجد في الجامعة الآتي:<sup>(١)</sup>

- الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو خارجها.
- ألا يكون قد مضى على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد عن خمس سنوات، ويجوز لمجلس الجامعة الإستثناء من هذا الشرط إذا توافرت أسباب مقنعة.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.
- أن يكون لائقاً طبيياً.
- أن يحصل على موافقة من جهة عمله على مواصلة الدراسة، إذا كان

(١) ينظر: لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بجامعة أم القرى.

يعمل في أي جهة حكومية أو خاصة، وأن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة وتعلن وقت التقديم.

ثم أردف النظام ببيان القواعد التنفيذية للمادة الثالثة: وفيها:  
□ ألا يكون قد فصل من الجامعة فصلًا أكاديميًا، أو تأديبيًا.

#### ثانيًا: شروط القبول في القسم:

هي نفس الشروط التي حددتها اللائحة في قبول الطلبة المستجدين، وبينتها المادة الثانية والثالثة والرابعة، وقواعدها التنفيذية من لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بجامعة أم القرى، إضافة إلى:

١. حفظ القرآن الكريم حفظاً كاملاً متقناً.

٢. اجتياز المقابلة الشخصية التي يعقدها القسم.

والمفاضلة تكون بين المتقدمين ممن انطبقت عليهم الشروط وفقاً لدرجاتهم في شهادة الثانوية واختبار القدرات العامة والتحصيلي ثم المقابلة الشخصية.

#### ثالثًا: المنح الداخلية:

والمقصود بالمنحة: مقعد دراسي يحصل عليه الطالب / الطالبة من غير السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية بموجب إقامة نظامية لدراسة درجة البكالوريوس في جامعة أم القرى.

تتكون المنح الدراسية الداخلية في جامعة أم القرى للطلبة غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية على ثلاثة أنواع:

الأول : منحة داخلية مجانية بالكامل: يحصل الطالب فيها على نسبة خصم ١٠٠% مقدمة من الجامعة.

الثاني: منحة داخلية مجانية جزئية: يحصل الطالب فيها على نسبة خصم

٥٠% مقدمة من الجامعة.

الثالث: منحة داخلية مدفوعة الثمن بالكامل: يلتزم الطالب بسداد كامل المبلغ.

- ضابط الحصول على المنحة الداخلية المجانية بالكامل:  
حصول الطالب / الطالبة على نسبة موزونة لا تقل عن ٩٧%.
- ضابط الحصول على المنحة الداخلية الجزئية (بنسبة خصم ٥٠%):  
حصول الطالب / الطالبة على نسبة موزونة لا تقل عن ٩٥%.
- ضوابط استمرارية المنح الداخلية المجانية بالكامل أو المخفضة جزئياً:  
أن يحقق الطالب المنتظم / الطالبة المنتظمة الشروط التالية:  
معدل تراكمي بحد أدنى (٣.٩) من أصل ٤ في كل فصل دراسي (للمنح المجانية بالكامل).  
معدل تراكمي بحد أدنى (٣.٧٥) من أصل ٤ في كل فصل دراسي (للمنح الداخلية الجزئية).  
▪ في حال عدم استيفاء الشروط يحق للجامعة إنذار الطالب/ الطالبة وتخفيض نسبة الخصم؛ وإذا استمر تدنى معدل الطالب/ الطالبة يمكن للجامعة سحب المنحة الداخلية (وفقاً لسياسة الجامعة المعتمدة في الخاصة بهذا الشرط).  
▪ عدم الانسحاب نهائياً من الدراسة في جامعة أم القرى، وفي حال الانسحاب يطلب من الطالب دفع نسبة الخصم الذي استفاد منه طوال فترة المنحة الداخلية.

## • زمن ونظام الدراسة:

مدة الدراسة في قسم القراءات بجامعة أم القرى ثمانية فصول دراسية في أربع سنوات، بواقع فصلين دراسيين في كل عام، ويتراوح الفصل الدراسي ما بين (١٥) إلى (١٧) أسبوعاً في كل فصل. وإجمالي عدد الساعات: (١٦٢) مائة واثنان وستون ساعة. أما نظام الدراسة العام في الجامعة فهي كالتالي:<sup>(١)</sup>

نظام المستويات: هو نظام دراسي ينقسم فيه العام الدراسي إلى فصلين رئيسيين، ويوجد أيضاً فصلاً دراسياً فترة الصيف، على أن تحتسب مدته بنصف مدة الفصل الرئيس، وتوزع متطلبات التخرج لنيل الدرجة العلمية إلى مستويات وفقاً للخطة الدراسية التي يقرها مجلس الجامعة.

وتعدُّ الأقسام هي الجهة المخولة بوضع خططها الدراسية، وتستكمل إجراءاتها من اللجنة العليا الدائمة للمناهج والخطط الدراسية وفق الإجراءات النظامية التي تحددها اللجنة تهيئة لإقرارها من مجلس الجامعة.

## قواعد الحذف والإضافة:

يضع مجلس الجامعة قواعد التسجيل والحذف والإضافة للمقررات ضمن مستويات الخطة الدراسية المعتمدة بما يضمن تسجيل الطلاب للحد الأدنى من العبء الدراسي.

وتحتسب الأعباء الدراسية للطلاب المتعثرين (وهو الطالب الذي رسب في مقرر أو أكثر من مقررات خطته الدراسية أو تأخر عن خطته بنسبة ١٠% من ساعات الخطة) وغير المتعثرين وفق معدلاتهم التراكمية على

(١) ينظر: لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بجامعة أم القرى، وبينتها المادة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة.

مستوى الخطة الدراسية وفق التالي:

- ١٢ وحدة دراسية بما في ذلك مواد الرسوب لمن يقل معدله التراكمي عن (١.٥).

- ١٥ وحدة دراسية بما في ذلك مواد الرسوب لمن يتراوح معدله التراكمي من (١.٥) إلى أقل (١.٧٥).

- ١٨ وحدة دراسية بما في ذلك مواد الرسوب لمن يتراوح معدله التراكمي من (١.٧٥) إلى (٢.٧٥).

- ١٥% من الخطة الدراسية لمن يكون معدله التراكمي (٢.٧٥) أو أكثر.  
أما الفصل الصيفي: فالحد الأعلى للعبء الدراسي فيه هو (١٠) وحدات دراسية، ويجوز الإستثناء من ذلك في حالات التخرج بموافقة القسم وعمادة القبول والتسجيل.

#### ● الخطة الدراسية:

- اشتملت الخطة الدراسية بقسم القراءات بجامعة أم القرى على ثمانية مستويات، يدرس الطالب في كل فصل عددًا من المواد، مجملة فيما يلي: (١)
- المستوى الأول: (٢٠) ساعة أسبوعية، مقسمة على (٨) مقررات.
  - المستوى الثاني: (٢٠) ساعة أسبوعية، موزعة على (٨) مقررات أيضاً.
  - المستوى الثالث: (٢١) ساعة أسبوعية، مقسمة على (٨) مقررات.
  - المستوى الرابع: (٢٠) ساعة أسبوعية مقسمة على (٧) مقررات.
  - المستوى الخامس: (٢١) ساعة أسبوعية مقسمة على (٦) مقررات.
  - المستوى السادس: (٢٠) ساعة أسبوعية مقسمة على (٧) مقررات.

(١) ينظر: موقع قسم القراءات بجامعة أم القرى:

<https://uqu.edu.sa/qurdwhmm/50299>

- المستوى السابع: (٢٠) ساعة أسبوعية، موزعة على (٦) مقررات.
  - المستوى الثامن: (٢٠) ساعة أسبوعية مقسمة على (٧) مقررات.
- وفيما يلي رسم توضيحي وتفصيلي لما سبق:

النسبة المنوية لكل مقرر	الوحدات التعليمية	م ٨	م ٧	م ٦	م ٥	م ٤	م ٣	م ٢	م ١	المقرر	المتطلبات
4.93	8	2	-	2	2	-	-	-	2	١- القرآن الكريم.	المقررات التي يقدمها القسم (٨٤ ساعة) (٥١.٨٥%)
1.23	2	-	-	-	-	-	-	-	2	٢- مدخل لعلم القراءات	
38.27	62	8	10	8	10	8	6	6	6	٣- القراءات	
2.46	4	-	2	2	-	-	-	-	-	٤- علم الرسم	
2.46	4	2	2	-	-	-	-	-	-	٥- توجيه القراءات	
1.23	2	-	2	-	-	-	-	-	-	٦- علم الضبط	
1.23	2	2	-	-	-	-	-	-	-	٧- علم الفواصل	
5.55	9	-	-	2	3	2	-	-	2	٨- الثقافة الإسلامية	المقررات التي تقدمها الكلية (٥٠ ساعة) (٣٠.٨٦%)
1.23	2	-	-	-	-	-	-	-	2	٩- مدخل لعلم القرآن	
2.46	4	2	-	-	-	-	-	2	-	١٠- علوم القرآن	
4.93	8	-	-	-	2	2	2	2	-	١١- تفسير القرآن الكرم	

المتطلبات	المقرر	م	م	م	م	م	م	م	م	النسبة المئوية لكل مقرر
	١٢- مدخل لعلوم الحديث	2	-	-	-	-	-	-	-	1.23
	١٣- علوم الحديث	2	-	-	-	-	-	2	-	1.23
	١٤- حديث الشريفة	6	-	-	-	2	2	2	-	3.70
	١٥- المدخل لدراسة العقيدة	2	-	-	-	-	-	-	2	1.23
	١٦- العقيدة	11	-	-	2	2	2	3	2	6.79
	١٧- مذاهب فكرية	2	-	2	-	-	-	-	-	1.23
	١٨- الدعوات الإصلاحية	2	2	-	-	-	-	-	-	1.23
	١٩- الفقه	12	2	2	2	2	2	2	-	7.40
	٢٠- أصول الفقه	2	-	-	-	-	2	-	-	1.23
المقررات التي تقدم من خارج الكلية (٢٨ ساعة) (١٧.٢٨%)	٢١- اللغة العربية	8	-	-	-	2	2	2	2	4.93
	٢٢- صرف	2	-	-	2	-	-	-	-	1.23
	٢٣- السيرة النبوية	2	-	-	-	-	-	2	-	1.23
	٢٤- اللغة الإنجليزية	2	-	-	-	-	2	-	-	1.23



● توصيف المقررات:

تشتمل الخطة الدراسية على (١٦٢) ساعة، مقسمة على (٥٧) مقرراً،  
يمكن تصنيفها إلى:

- متطلبات جامعية عامة: تشتمل على (٢٣) ساعة، مقسمة على (١١).
- متطلبات تقدمها الكلية: وفيها (٤١) ساعة موزعة على (٢٠) مقرراً.
- متطلبات تقدمها غير الكلية، وفيها: (٢٢) ساعة، موزعة على (١١) مقرراً.
- مقررات يقدمها القسم (أو: مقررات التخصص): وفيها: (٧٦) ساعة موزعة على (١٥) مقرراً.
- غير أن المتطلبات العامة داخلة في الأصناف بعدها من جهة أنها لا تخرج عن مواد يقدمها القسم أو الكلية أو غير الكلية.
- فألت القسمة إلى ثلاثة:

- متطلبات تقدمها الكلية: (٥٠) ساعة، و(٢٤) مقرراً.
- متطلبات تقدمها غير الكلية: (٢٨) ساعة على (١٤) مقرراً.
- متطلبات يقدمها القسم: (٨٤) ساعة على (١٩) مقرراً.
- ويُستشفُّ من توصيف المقررات أن ثمة مواداً لا تحمل سوى مقرر واحد، وأخرى ينضوي تحتها مقررات عدة، وفيما يلي رسم توضيحي للمواد، يتبعه النسب المئوية لمتطلبات القسم والكلية وكذلك المتطلبات التي تدرس من خارج الكلية:

المواد المدروسة في الخطة: و عددها (٢٤) أربع وعشرون مادة.

مدخل لعلم القرآن	علوم القرآن	تفسير القرآن الكريم	مذاهب فكرية	المدخل لدراسة العقيدة
---------------------	-------------	------------------------	-------------	--------------------------

العقيدة	الدعوات الإصلاحية	الثقافة الإسلامية	الفقه	أصول الفقه
الحديث الشريف	مدخل لعلوم الحديث	علوم الحديث	اللغة العربية	الصرف
السيرة النبوية	اللغة الإنجليزية	القرآن الكريم	المدخل لعلم القراءات	القراءات
علم الرسم	علم الضبط	علم الفواصل	توجيه القراءات	

- النسب المئوية لمتطلبات القسم والكلية وكذلك المتطلبات التي تدرس من خارج الكلية:

- حصة مقررات التخصص من الخطة الدراسية:

٨٤ ساعة من أصل ١٦٢ ساعة، بنسبة ٥١.٨٥%

- حصة المقررات التي تقدمها الكلية من الخطة الدراسية:

٥٠ ساعة من أصل ١٦٢ ساعة، بنسبة: ٣٠.٨٦%

-حصة المقررات التي تقدمها غير الكلية من الخطة الدراسية:

٢٨ ساعة من أصل ١٦٢ ساعة، بنسبة: ١٧.٢٨%

- حصة المقررات الخادمة للتخصص من المتطلبات العامة ومتطلبات

الكلية والتي تشمل: (التفسير + علوم القرآن + اللغة العربية وعلومها):

٢٤ ساعة من أصل ١٦٢ بنسبة: ١٤.٨١%



## المبحث الثالث:

### (١) التحليل والنقد لكلا النظامين

عند عقد مقارنة بين نظامي قسم القراءات في الجامعتين العربيتين يمكن بدايةً رصد وجوه الاتفاق، ثم وجوه الاختلاف، وبعد ذلك يأتي الكلام عن نقد المدرستين، وبيان الإيجابيات والسلبيات في كلٍّ منهما، فهذه ثلاثة مطالب:

#### ● المطلب الأول: أوجه التشابه:

- أولاً: تهدف الدراسة في القسمين إلى تعليم القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة المضوية.
- ثانياً: تتقارب الرؤية بين القسمين في الرسالة، وفي الأهداف المنشودة: فالرسالة التي يؤديها القسمان، هي: العناية بالقراءات القرآنية تعليمياً وأداءً وجمعاً. وإعداد كفاءات في القراءات والتفسير وعلومهما والدراسات الإسلامية، وتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير علمية.
- والأهداف المتفق عليها تتمثل في: تخريج طلاب متخصصين في القرآن الكريم وعلومه، ونشر القراءات وعلومها، وربط المعرفة النظرية في علوم التخصص بتطبيقاتها العملية على ضوء معايير علمية.
- ثالثاً: يتفق القسمان على أن يكون الطالب المتقدم للدراسة:

(١) التحليل هو: عملية تتبع وتفصي دقيق للمتغيرات المستقلة والتابعة والمتداخلة في الموضوع مع اكتشاف العلاقات ومؤثراتها السالبة والموجبة على حالة البحث. ينظر: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، عقيل حسين عقيل، (٣١٢).

- حافظاً للقرآن الكريم كاملاً، حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
  - وأن لا يكون قد مضى على حصول المتقدم على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها مدة تزيد عن خمس سنوات.
  - وأن يحصل على الموافقة بالدراسة من جهة عمله.
  - وألا يكون مفصولاً من جامعة أخرى لأسباب تأديبية.
  - وأن يكون حسن السيرة والسلوك، وأن يتعهد باحترام أنظمة ولوائح الجامعة.
  - أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.
  - أن يكون لائقاً طبيًا.
  - رابعاً: المدة الدراسية في القسمين: أربع سنوات، مقسمة على ثمانية مستويات، بما لا يقل عن (١٥) أسبوعاً في كل فصل.
  - خامساً: يعتمد القسمان مقررات تخصصية وأخرى تقدمها أقسام الكلية، وأخيرة من الكليات الأخرى في الجامعة.
  - سادساً: يشترك القسمان في (١٨) مادة من أصل (٢٤) مادة في أم القرى، و(٣٩) في الإسلامية.
- وهي على النحو التالي:

مدخل إلى علم القراءات	توجيه القراءات	القراءات العشر	عد الآي — علم الفواصل
علم الرسم — رسم المصحف	علم الضبط — ضبط المصحف	علوم القرآن	السيرة النبوية

أصول الفقه	الفقه	اللغة العربية- النحو	الصرف
التفسير — التفسير التحليلي	مدخل لعلوم الحديث — حديث (١) مدخل إلى الحديث النبوي	الحديث الشريف — أحاديث الأحكام + حديث (تحليلي)	علوم الحديث — مصطلح الحديث
مذاهب فكرية — المذاهب والتيارات المعاصرة	العقيدة — التوحيد		

▪ سابعًا: يتفق القسمان في عدد من المواد من حيث المستويات والساعات، وهي على النحو التالي:

م	المادة	عدد المقررات في الجامعتين	عدد الساعات في الجامعتين
1	مدخل إلى علم القراءات	1	2
2	رسم المصحف	2	4
3	الضبط — ضبط المصحف	2	2
4	السيرة النبوية	2	2
5	اللغة العربية — النحو	4-3	8
6	الصرف	1	2
7	مدخل لعلوم الحديث	1	2
8	الحديث الشريف	3	6
9	علوم الحديث - المصطلح	1	2
10	مذاهب فكرية	1	2

● المطلب الثاني: وجوه الاختلاف:

▪ أولاً: الساعات المعتمدة في أم القرى (١٦٢)، وفي الإسلامية (١٥٧) معتمدة.

▪ ثانياً: عدد المواد في أم القرى (٢٤) مادة، في حين أن عددها في الإسلامية بلغ (٣٩) مادة، وهي على النحو التالي:

مواد جامعة أم القرى:

مدخل لعلوم القرآن	علوم القرآن	تفسير القرآن الكريم	مذاهب فكرية	المدخل لدراسة العقيدة
العقيدة	الدعوات الإصلاحية	الثقافة الإسلامية	الفقه	أصول الفقه
الحديث الشريف	مدخل لعلوم الحديث	علوم الحديث	اللغة العربية	الصرف
السيرة النبوية	اللغة الإنجليزية	القرآن الكريم	المدخل لعلم القراءات	القراءات
علم الرسم	علم الضبط	علم الفواصل	توجيه القراءات	

مواد الجامعة الإسلامية:

مدخل إلى علم القراءات	توجيه القراءات	التجويد	القراءات العشر	عد الآي
رسم المصحف	ضبط المصحف	البحث العلمي في القراءات	أصول التفسير	مناهج المفسرين
قواعد التفسير	علوم القرآن	التفسير التحليلي	التفسير الموضوعي	البلاغة القرآنية

إعجاز القرآن	الانتصار للقرآن	الانتصار للقرآن	البحث العلمي في الدراسات القرآنية	التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية
الفقه	الفرائض	أصول الفقه	التوحيد	الأديان والفرق
المذاهب والتيارات المعاصرة	قيم إسلامية	مناهج البحث	السيرة النبوية	تاريخ المملكة العربية السعودية
حديث (١) مدخل إلى الحديث النبوي	أحاديث الأحكام (عبادات)	حديث (٢) التحليلي	مصطلح الحديث	التخريج
التحرير العربي	النحو	الصرف	البلاغة	

▪ ثالثاً: توزيع الساعات على المواد في أم القرى جاء على النحو التالي:

المستويات	١م	٢م	٣م	٤م	٥م	٦م	٧م	٨م
الساعات	20	20	21	20	21	20	20	20
المقررات	8	8	8	7	6	7	6	7

في حين أن توزيع المواد في الإسلامية جاء على النحو التالي:

المستويات	١م	٢م	٣م	٤م	٥م	٦م	٧م	٨م
الساعات	20	20	21	20	20	19	19	18
المقررات	8	7	8	7	8	8	8	7

- رابعاً: تتفرد أم القرى بست مواد، في حين أن الإسلامية تتفرد بتسع عشرة (١٩) مادة، وبيانها كالآتي:
١. ما تتفرد به أم القرى من المواد:

عدد ساعاتها في جميع المقررات	المادة	عدد ساعاتها في جميع المقررات	المادة
9	الثقافة الإسلامية	8	القرآن الكريم
2	لغة إنجليزية	2	مدخل لعلوم القرآن
2	المدخل إلى دراسة العقيدة	2	الدعوات الإصلاحية المعاصرة
٢٥ ساعة			مجموع الساعات

٢. ما تتفرد به الإسلامية من المواد:

عدد الساعات	المادة	عدد الساعات	المادة
1	البحث العلمي في القراءات	4	التجويد
2	البلاغة القرآنية	2	قواعد التفسير
2	أصول التفسير	3	التفسير الموضوعي
2	إعجاز القرآن	3	مناهج المفسرين
2	التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية	1	البحث العلمي في الدراسات القرآنية
2	مناهج البحث	2	الانتصار للقرآن



2	الفرائض	2	الأديان والفرق
2	تاريخ المملكة العربية السعودية	2	قيم إسلامية
2	التحرير العربي	2	البلاغة
2			التخريج
٤٠ ساعة			مجموع الساعات

▪ خامساً: اختلف القسمان في عدد الساعات لبعض المواد متحدة المقررات والمستويات، توضيح ذلك فيما يلي:

م	المادة	عدد المستويات	عدد ساعاتها في أم القرى	ساعاتها في الإسلامية
1	القراءات	8	62	36
2	الفواصل — عد الآي	1	2	1
3	علوم القرآن	2	4	6

▪ سادساً: اختلف القسمان في عدد مستويات بعض المواد المتفق عليها بينهما:

م	المادة	في أم القرى		في الإسلامية	
		عدد المستويات	مجموع الساعات	عدد المستويات	مجموع الساعات
1	توجيه القراءات	2	4	1	2
2	أصول الفقه	1	2	2	4

8	3	12	6	الفقه	3
20	6	8	4	التفسير	4
10	4	11	5	العقيدة — التوحيد	5

▪ سابعاً: تباين القسمان في عدد الساعات المقررة للمواد التخصصية تخصصاً دقيقاً، كما اختلفا في عدد المواد أيضاً، وفيما يلي بيان كاشف:

المواد التخصصية في أم القرى		المواد التخصصية في أم القرى		م
الساعات	المادة	الساعات	المادة	
2	مدخل إلى علم القراءات	8	القرآن الكريم	2
2	توجيه القراءات	2	المدخل لعلم القراءات	3
4	التجويد	62	القراءات	4
36	القراءات العشر	4	علم الرسم	5
1	عد الآي	2	الضبط	6
4	رسم المصحف	2	الفواصل	7
2	ضبط المصحف	4	توجيه القراءات	8
1	البحث العلمي في القراءات	8	عدد المواد	9
9	عدد المواد	٨٤ ساعة	عدد الساعات	
٥٢ ساعة تخصصية	عدد الساعات	تخصصية		
(الباقى): ١٠٥ ساعات	الساعات غير التخصصية	(باقي الخطة): ٧٨ ساعة	الساعات غير التخصصية	

33.12	نسبة المواد التخصصية	51.85%	نسبة المقررات التخصصية
66.87	نسبة المواد غير التخصصية	48.14%	نسبة المواد غير التخصصية

■ ثامناً: تفاوت القسمان في عدد الساعات المقررة للمواد الخادمة للتخصص، كما اختلفا في عدد المواد أيضاً، وفيما يلي توضيح ذلك:

المواد الخادمة للتخصص في الإسلامية		المواد الخادمة للتخصص في أم القرى	
الساعات	المادة	الساعات	المادة
2	أصول التفسير	2	مدخل لعلوم القرآن
3	مناهج المفسرين	4	علوم القرآن الكريم
2	قواعد التفسير	8	تفسير القرآن الكريم
6	علوم القرآن	8	اللغة العربية
20	التفسير التحليلي	2	الصرف
3	التفسير الموضوعي	5	عدد المواد
2	البلاغة القرآنية	24	عدد الساعات
2	إعجاز القرآن	14.81%	نسبة المواد الخادمة
2	الانتصار للقرآن		
1	البحث العلمي في الدراسات القرآنية		
2	التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية		

2	التحرير العربي	
8	النحو	
2	الصرف	
2	البلاغة	
15	عدد المواد	
٥٩ ساعة	عدد الساعات	
خادمة		
37.57	نسبة المواد الخادمة	

تاسعاً: اختلفت تسمية بعض المواد بين القسمين مع اتحاد مسمياتها ومضامينها، وفيما يلي بيان ذلك:

المقررات المختلفة اسماً، والمتحدة مضموناً (رصد دقيق للاختلاف في التسمية ولو كان يسيراً غير مؤثر)		م
اسم المقرر في أم القرى	اسم المقرر في الإسلامية	
مدخل لعلم القراءات	مدخل إلى علم القراءات	٠١
القراءات	القراءات العشر	٠٢
الفواصل	عدّ الآي	٠٣
علم الرسم	رسم المصحف	٠٤
الضبط	ضبط المصحف	٠٥
علوم القرآن الكريم	علوم القرآن	٠٦
تفسير القرآن الكريم	التفسير التحليلي	٠٧
فقه العبادات (١ - ٢)، الفقه (٣ - ٦)	الفقه	٠٨
العقيدة	التوحيد	٠٩

مذاهب فكرية	المذاهب والتيارات المعاصرة	٠١٠
مدخل لعلوم الحديث	حديث (١) مدخل إلى الحديث النبوي	٠١١
الحديث الشريف	أحاديث الأحكام - حديث (٢) (التحليلي)	٠١٢
علوم الحديث	مصطلح الحديث	٠١٣
اللغة العربية	النحو	٠١٤

▪ عاشرًا: اختلفت تسمية بعض المواد بين القسمين مع تقارب مسمياتها وتشابه مضامينها، وفيما يلي بيان ذلك:

م	المقررات المختلفة اسمًا، والمتقاربة أو المتشابهة مضمونًا	
	مقرر أم القرى	ما يشابهه في الإسلامية
٠١	القرآن الكريم	التجويد
٠٢	علوم القرآن الكريم	أصول التفسير
٠٣	علوم القرآن الكريم	مناهج المفسرين
٠٤	علوم القرآن الكريم	إعجاز القرآن
٠٥	علوم القرآن الكريم	الانتصار للقرآن
٠٦	علوم القرآن الكريم	البلاغة القرآنية

٧٠	مدخل لعلوم القرآن	علوم القرآن	المقرر الأول مذكور في مقدمات الثاني بأسلوب موجز.
٨٠	الثقافة الإسلامية	قيم إسلامية	تتنفق الفكرة والأهداف في المقررين.
٩٠	اللغة العربية	البلاغة	البلاغة من علوم العربية، ومقدماتها النظرية مضمنة مفردات مقرر اللغة العربية على سبيل الاختصار.
١٠٠	اللغة العربية	التحرير العربي	الثاني من علوم العربية، وهو ضمن مفرداتها.
١١٠	المدخل لدراسة العقيدة	التوحيد	الأول وارد في مقدمات الأول على سبيل الإيجاز.
١٢٠	الفقه	الفرائض	الثاني باب من أبواب الأول.
١٣٠	الدعوات الإصلاحية	تاريخ المملكة العربية السعودية	دعوة الإمام المجدد وتأسيس المملكة أصل واحد.

● **المطلب الثالث: تقويم المدرستين:**

لا شك أن قسم القراءات في كلا الجامعتين فيه من المزايا والمحاسن ما يُميّزه في الآخر، وفي المقابل قد يُوجه إلى كل منهما بعض المآخذ التي قد يراها البصير قصوراً أو نقصاً في بعض الجوانب، منهجية كانت أو علمية، أو شكلية.

ومن هنا يمكن الحديث عن الجامعة الإسلامية أولاً، فيما يتعلق بالميزات والسلبيات، ويتبعه الحديث عن أم القرى:

□ **تقويم خطة الدراسة بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية:**

أولاً: الإيجابيات:

- العناية الظاهرة بالفنون الخادمة للتخصص، من التفسير وعلوم القرآن، ثم علوم العربية، بل تكاد تكون تلك هي السمة الغالبة على الخطة، حيث تمثل (٥٩) ساعة، بنسبة (٣٧.٥٧).

وقد اشتملت على عدد من المقررات التي تفردت بها دون أختها، كمقرر أصول التفسير، ومناهج المفسرين، والتفسير الموضوعي، كما توسعت في مقرر التفسير التحليلي والذي استغرق (٢٠) ساعة من أصل الخطة، وهو ما يعادل ثلثي الساعات المقررة لتخصص القسم الرئيس: (القراءات).

- إضافة مواد ثقافية مهمة لدارس القراءات، تعينه على فهم تخصصه، والكشف عن أسرارهِ والوقوف على حقائقهِ، والوصول إلى أغواره، مثل مادة: (البلاغة القرآنية)، و(إعجاز القرآن)، و(الانتصار للقرآن).

- التفرد بمقرر التجويد، وهو مقرر تخصصي في غاية الأهمية، لاسيما إذا نظرنا إلى مفردات المنهج المقرر، والذي يتسم بالخلاف العالي في الأداء، ويحوي جملة من المسائل الدقيقة، والأبواب المهمة للمتخصص في هذا الفن.

- الاهتمام بالمقررات التي تعين الطالب على البحث العلمي، وتمنحه الأدوات التي يتمكن من خلالها بناء شخصية بحثية مطلعة على المصادر، ملمة بأداب البحث العلمي وكتابته.

ويظهر ذلك من خلال وضع ثلاث مقررات:

\* البحث العلمي في الدراسات القرآنية.

\* التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية.

\* مناهج البحث.

في حين أننا لا نجد مادة واحدة تعنى بذلك في أم القرى.

- التميز - إلى حد ما - في علوم العربية، وذلك من خلال تقرير ثلاث مواد تتعلق بها: (النحو. والصرف. والبلاغة. والتحرير العربي)، في حين أنها في أم القرى جاءت في مادتين: (اللغة العربية، والصرف).
  - الدقة في تسمية المقررات - إلى حد كبير - يظهر ذلك في بعض المقررات التي تختلف فيها التسميات بين الجامعتين.
  - فمن ذلك: تسمية الجامعة الإسلامية (الفواصل) بـ(علم عدّ الآي)، و(علم الرسم) بـ(علم رسم المصحف)، و(الضبط) بـ(ضبط المصاحف)، وهذه التسميات أوضح وأظهر في الكشف عن مسمياتها.
- ثانياً: السلبات:

- ضعف التركيز على موضوع القسم، مقارنة بأم القرى، حيث لم تشغل مادة القراءات سوى (٣٦) ساعة معتمدة من أصل (١٥٧) ساعة و(٥٢) ساعة فعلية من أصل (١٧٥).
  - في حين أنها في أم القرى وقعت في (٦٢) ساعة من أصل (١٦٢).
  - مزاحمة مواد التخصص بمقررات أخرى كثيرة تعيق الدارس على الاهتمام بالفن الذي من أجله التحق بهذا القسم، وتشنته عن نيل مراده وتحصيل مرامه وطلب مقصوده، حيث بلغت الساعات غير التخصصية (١٠٥) من أصل (١٥٧) بنسبة (٦٦.٨٧%) من الخطة الدراسية.
  - التركيز الشديد على التفسير وعلومه والعناية به عناية تكاد تفوق العناية بالتخصص نفسه، على أن الكلية تضم قسمًا رديفًا للقراءات يحمل اسم (التفسير)، فكان الأولى الاهتمام به هناك.
- ولعل السبب في ذلك:

هي الرسالة التي رسمها القسم لسيره، والأهداف التي يسعى إلى



تحقيقها، حيث تضمنت المقدمة التعريفية بالقسم عند الحديث عن رسالة القسم: النص التالي:

(إعداد كفاءات في القراءات والتفسير وعلومهما والدراسات الإسلامية، وتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير علمية).

وجاء عند بيان أهداف القسم:

(نشر القراءات والتفسير وعلومهما خدمة للمجتمع السعودي والعالمي).

- وكذلك الاهتمام بالبحث العلمي فهو من مقاصد القسم، فقد جاء في الرسالة:

(العناية بالقراءات القرآنية تعليمًا وأداءً وجمعاً، وإثراء البحث العلمي المتخصص؛ خدمة للمجتمع المحلي والعالمي).

غير أن الأولى مع ذلك التركيز على تخصص القسم الدقيق، وصب الاهتمام عليه.

- تقدير بعض الساعات لعدد من المقررات يفتقر إلى إعادة النظر فيه، كما في مادة توجيه القراءات حيث إنه لا يكفيها ساعتان في مقرر واحد

- أما العناية باللغة العربية وإغفال اللغة الإنجليزية فنظرًا إلى أن الشريحة الأكبر من الطلبة الوافدين الذين هم بحاجة إلى التمكين في فنون العربية، وليسوا بحاجة إلى اللغة الإنجليزية في الأعم الأغلب. والله أعلم.

□ تقويم خطة الدراسة بقسم القراءات بجامعة أم القرى:

أولاً: الإيجابيات:

- العناية التامة بموضوع القسم، وفنه الدقيق: (القراءات)، حيث ركزت عليه تركيزًا بالغًا، وحرصت على منحه الجزء الأكبر والنصيب الأوفر من الساعات الدراسية المعتمدة، فبلغ (٦٢) ساعة من أصل (١٦٢)

ساعة.

في حين أن الإسلامية لم تشغل مادة القراءات سوى (٣٦) ساعة من أصل (١٥٧) ساعة معتمدة، ولكن تمتاز عن نظيرتها جامعة أم القرى بوجود ساعات فعلية مجملها (٥٢) ساعة.

- إضافة بعض المواد المهمة التي اقتصت بها دون الجامعة الإسلامية؛ كاللغة الإنجليزية.

- قلة المقررات المصاحبة لمواد التخصص، حيث بلغ عدد المقررات في الخطة الدراسية كلها (٢٤) مقرراً فقط، منها (٨) مقررات تخصصية. في حين أنها بلغت (٣٩) مقرراً في الجامعة الإسلامية، منها (٩) مقررات تخصصية.

وهذه ميزة تسجل لأم القرى من جهة ترك مساحة من الساعات للفن الدقيق وعدم مزاحمته بمقررات جانبية وإن كانت لا تخلو من نفع وفائدة، غير أن صب الجهد على القراءات التي هي وسم القسم أولى، وللعلوم الأخرى أقسام أخرى لمن أراد التبحر فيها، لاسيما وأن أم القرى لم تغفل تلك العلوم المصاحبة، بل أخذت منها المقدار الذي يحتاج إليه لمن كان في مثل هذه المرحلة العلمية والعمرية.

- الاهتمام الواضح بالمواد التخصصية من خلال الساعات المصروفة لها، حيث بلغت (٨٤) ساعة تخصصية، بنسبة (٥١.٨٥%).

في حين أن المواد التخصصية في الإسلامية تمثل (٥٢) ساعة فعلية، بنسبة (٣٣.١٢%).

- زيادة الساعات في بعض المواد التخصصية الأخرى - غير القراءات- والتي هي بحاجة إليها، كمثل مادة توجيه القراءات، حيث شملت

مقررين، في (٤) ساعات، في حين أنها في الجامعة الإسلامية مقرر واحد في ساعتين.

- الدقة في تسمية بعض المواد، كتسمية (التوحيد) بـ(العقيدة)، وهي أولى بالنظر إلى مضمونها الذي يشتمل ذكر مذاهب وأقاويل الفرق الأخرى، والرد على المخالفين.

وكتسمية (مصطلح الحديث) بـ(علوم الحديث) باعتبار أنها التسمية القديمة.

#### ثانياً: السلبيات:

- قلة العناية بالعلوم الخادمة للتخصص، إذا نظرنا إلى العناية إلى الجامعة الإسلامية، حيث بلغت المواد الخادمة في جامعة أم القرى (٥) مواد فقط، و(٢٤) ساعة، بنسبة (١٤.٨١%) من ساعات الخطة. في حين أنها بلغت في الجامعة الإسلامية (١٥) مادة، و(٥٩) ساعة، تمثل نسبة (٣٧.٥٧%) من ساعات الخطة.

ولعل العذر في ذلك هو أن كثيراً من هذه المواد مذكور بصورة موجزة في مقررات أخرى تغني عن أفرادها، ثم إن الدارس ليس بحاجة إلى التوسع فيها كما يحتاج إلى ذلك المتخصص فيها، وإنما يأخذ منها بالقدر الذي يعينه على فهم تخصصه الدقيق وتمكنه فيه، لاسيما في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة تأسيس وتقعيد لهذا الفن، كما مر بيانه.

- جعل مقرر التجويد تابعا لمقرر القرآن والذى يُطلب فيه من الطالب حفظ أربعة أجزاء يعتبر إهمالاً لمقرر التجويد، خاصة وأن القسم يشترط حفظ القرآن كاملاً لكل من يتقدم إلى القسم، فما معنى حفظ الأجزاء الأربعة، وإضافتها لمقرر التجويد.

فكان ينبغي أن يفرد القسم مقرراً يخص التجويد النظري العالي - كما في الجامعة الإسلامية و كان ذلك أولى وأنفع؛ إذ إفراده بمقرر دراسي مستقل أكثر فائدة من جعله تابعاً لمقرر القرآن، وأليق بتأصيل حامل هذا التخصص. والله أعلم.

- ضعف العناية بالمقررات التي تنمي الحس البحثي لدى الدارس، وتعيّنه على اكتساب مهارات الكتابة والبحث والتحقيق، إذ لم تضم الخطة مقرراً واحداً في مناهج البحث أو مصادر علم القراءات ونحو ذلك.

ولعل السبب في ذلك أمران:

أحدهما: أن المقررات الأخرى لم تخل من البحوث الصفية الإلحاقية التي يقررها المحاضر على الدارسين.

الثاني: النظر إلى المستوى العلمي لدى المتقين، فكأنهم رأوا أن الأليق بهذا المقرر وضعه في مرحلة متقدمة لطلبة الدراسات العليا، نظراً لظروف الحال ومعاينة البحث واقعاً مفروضاً.



## الخاتمة

وبعد هذا التطواف المتأنى والنظر العميق في خطة قسم القراءات المرسومة لهاتين الجامعتين العريقتين، وبعد رصد وجوه الاتفاق والاختلاف، وتحليلها ونقدها، وبيان الأسباب الحاملة على سلوكها، يمكن أن نخلص إلى بعض النتائج التي تم التوصل إليها وهي:

- تقارب الرؤية بين القسمين في الرسالة، وفي الأهداف المنشودة.
- يعتمد القسمان مقررات تخصصية وأخرى تقدمها أقسام الكلية، وأخيرة من الكليات الأخرى في الجامعة.
- يشترك القسمان في (١٨) مادة من أصل (٢٤) مادة في جامعة أم القرى، و(٣٩) في الجامعة الإسلامية.
- تنفرد جامعة أم القرى بستة (٦) مواد عن نظيرتها، في حين أن الجامعة الإسلامية تنفرد بتسع عشرة (١٩) مادة.
- اختلف القسمان في عدد الساعات لبعض المواد متحدة المقررات والمستويات.
- اختلف القسمان في عدد مستويات بعض المواد المتفق عليها بينهما.
- تباين القسمان في عدد الساعات المقررة للمواد التخصصية تخصصاً دقيقاً، كما اختلفا في عدد المواد أيضاً.
- تفاوت القسمان في عدد الساعات المقررة للمواد الخادمة للتخصص، كما اختلفا في عدد المواد أيضاً.
- اختلفت تسمية بعض المواد بين القسمين مع اتحاد مسمياتها ومضامينها.
- اهتمام جامعة أم القرى بالمواد التخصصية من خلال الساعات المصروفة لها، حيث بلغت (٨٤) ساعة تخصصية، بنسبة (٥١.٨٥%)، في حين أن

- المواد التخصصية في الجامعة الإسلامية تمثل (٥٢) ساعة فعلية، بنسبة (٣٣.١٢%) من مجمل ساعات الخطة.
- العناية الظاهرة بالفنون الخادمة للتخصص، من التفسير وعلوم القرآن، ثم علوم العربية، بل تكاد تكون تلك هي السمة الغالبة على الخطة بالجامعة الإسلامية، حيث تمثل (٥٩) ساعة، بنسبة (٣٧.٥٧)، في حين أن المواد الخادمة في جامعة أم القرى تمثل (٢٤) ساعة، بنسبة (١٤.٨١%) من ساعات الخطة.
  - زيادة الساعات في بعض المواد التخصصية الأخرى - غير القراءات- في جامعة أم القرى والتي هي بحاجة إليها، كمثل مادة توجيه القراءات، حيث شملت مقررين، في (٤) ساعات، في حين أنها في الجامعة الإسلامية مقرر واحد في ساعتين.
  - تتميز الجامعة الإسلامية عن نظيرتها بإضافة مواد ثقافية مهمة لدارس القراءات، تعينه على فهم تخصصه، والكشف عن أسرارهِ والوقوف على حقائقهِ، والوصول إلى أغواره، مثل مادة: (البلاغة القرآنية)، و(إعجاز القرآن)، و(الانتصار للقرآن).
  - اهتمام الجامعة الإسلامية بالمقررات التي تعين الطالب على البحث العلمي، وتمنحه الأدوات التي يتمكن من خلالها بناء شخصية بحثية مطلعة على المصادر، ملمة بأداب البحث العلمي وكتابته، ويظهر ذلك من خلال وضع ثلاث مقررات: (البحث العلمي في الدراسات القرآنية - التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية - مناهج البحث).
  - الدقة في تسمية المقررات التخصصية - إلى حد كبير - يظهر ذلك في بعض المقررات التي تختلف فيها التسميات بين الجامعتين، فمن ذلك:

- تسمية الجامعة الإسلامية (الفواصل) بـ(علم عدّ الآي)، و(علم الرسم) بـ(علم رسم المصحف)، و(الضبط) بـ(ضبط المصاحف)، وهذه التسميات أوضح وأظهر في الكشف عن مسمياتها.
- دقة تسمية جامعة أم القرى لبعض المواد الغير تخصصية، كتسمية (التوحيد) بـ(العقيدة)، وهي أولى بالنظر إلى مضمونها الذي يشتمل ذكر مذاهب وأقويل الفرق الأخرى، والرد على المخالفين، وكتسمية (مصطلح الحديث) بـ(علوم الحديث) باعتبار أنها التسمية القديمة.
  - أغفلت الجامعتان دراسة بعض المقررات التخصصية المهمة لدارسي التخصص مثل: (القراءات المتواترة (دراية) - القراءات الشاذة (دراية) - الوقف والابتداء - تحريرات القراءات).
  - أن كل مدرسة من المدرستين لها الطبيعة الخاصة والمناخ العام الذي يؤثر عليها في اختيار المنهج والطريقة التي تسلكها، وذلك بالنظر إلى مستوى الدارسين واعتبار مقاصدهم من الدراسة، وما يلحق ذلك من رجوعهم إلى أوطانهم بعد الانتهاء من الدراسة، مما يحتم على الجامعة الاهتمام بهم علمياً وثقافياً، والحرص على توسيع آفاقهم في كثير من العلوم المصاحبة للقراءات، وإثراء معارفهم في التفسير وعلوم القرآن وما يحتاجه أهلوهم ومجتمعاتهم هناك، ليكونوا خير سفراء لمن وراءهم.. ولعل هذا المقصد السنيّ هو ما حدا بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية إلى تغليب مواد التفسير وعلوم القرآن وعلوم العربية والبحث العلمي على حساب الاهتمام بالتخصص الدقيق.
  - وحاصل الأمر وجماع القول: فإن أم القرى تبني المتخصص في القراءات، وتؤسسه تأسيساً قويمًا وتوصله تأصيلًا متينًا، وتجعل منه حاذقًا

في فنه، مرجعاً فيه.

والإسلامية تنتج طالب علم جامع لعلوم القرآن والتفسير والقراءات، لا متخصصاً في فن القراءات فحسب، وفي كل خير. والله أعلم.

\*\*\*\*\*

فأما عن التوصيات التي يراها الباحث مهمة ومفيدة لإتمام هذا البحث حقه ومستحقه من الدراسة والتحليل، فهي على النحو الآتي:

- إجراء دراسة لتقصي أسباب الضعف القرائي عند الطلبة.
- إجراء دراسة مقارنة لمعاهد القرآن والقراءات في المملكة العربية السعودية.
- التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية في دراسة مقرر القراءات.
- تشكيل لجان مختصة من الأقسام لمراجعة المحتوى العلمي، بما يتلائم مع التطورات العلمية المستقبلية.
- ضرورة إلزام طلبة قسم القراءات بالإمامة في شهر رمضان بإحدى الروايات القرآنية لأداء صلاة التراويح، ووضع المعايير الهامة لقياس أداء الطالب.
- نوصي بتدريس مقرر رسم المصحف و ضبطه لكليات اللغة العربية.
- الالتفات من الجهات المختصة لوضع آلية لدراسة التوصيات العلمية ومحاولة الاستفادة منها؛ حتى لا تكون حبيسة الأدرج.
- النظر من الجهات المختصة من كلا الجامعتين بما قدمه الباحث من خطة مقترحة لقسم القراءات بمرحلة البكالوريوس، وهي على النحو الآتي:



الخطة المقترحة لجامعة أم القرى:

اسم المقرر	عدد الساعات	عدد المقررات
١- رسم المصحف	4	2
٢- ضبط المصحف	2	1
٣- عد الآي	2	1
٤- الوقف والابتداء	2	1
٥- تحريرات القراءات	2	1
٦- القراءات المتواترة دراية	4	2
٧- القراءات الشاذة دراية	2	1
٨- دفع المطاعن عن القرآن والقراءات	4	2
٩- مدخل علم القراءات	2	1
١٠- توجيه القراءات	6	3
١١- التجويد والأداء القرآني	4	2
١٢- البحث العلمي في القراءات	2	1
١٣- القراءات المتواترة (١)	٤معمد/ ٦ فعلي	1

اسم المقرر	عدد الساعات	عدد المقررات
١٤- القراءات المتواترة (٢)	٦/م٤ فعلي	1
١٥- القراءات المتواترة (٣)	٦/م٤ فعلي	1
١٦- القراءات المتواترة (٤)	٦/م٤ فعلي	1
١٧- القراءات المتواترة (٥)	٦/م٤ فعلي	1
١٨- القراءات المتواترة (٦)	٦/م٤ فعلي	1
١٩- القراءات المتواترة (٧)	٩/م٦ فعلي	1
٢٠- القراءات المتواترة (٨)	٩/م٦ فعلي	1
٢١- أصول التفسير وقواعده	2	1
٢٢- مناهج المفسرين	2	1
٢٣- التفسير	8	4
٢٤- علوم القرآن	8	4
إجمالي ساعات متطلبات الكلية: (٤٥ ساعة)		

اسم المقرر	عدد الساعات	عدد المقررات
٢٥- إعجاز القرآن وبلاغته	4	2
٢٦- ثقافة إسلامية	9	4
٢٧- عقيدة	6	3
٢٨- أحاديث الأحكام	2	1
٢٩- مصطلح الحديث	2	1
٣٠- أصول التخريج	2	1
٣١- فقه العبادات	4	2
٣٢- أصول الفقه	2	1
٣٣- اللهجات والأصوات	2	1
٣٤- النحو	8	4
٣٥- الصرف	2	1
٣٦- سيرة	2	1
٣٧- اللغة الإنجليزية	2	1
إجمالي عدد ساعات الخطة المقترحة	(١٣٩) ساعة معتمدة، (١٥٧) ساعة فعلية	٥٩ مقرر
إجمالي ساعات متطلبات خارج الكلية: (٢٢ ساعة)		

### الخطة المقترحة للجامعة الإسلامية:

\* تتفق مع الخطة المقترحة لجامعة أم القرى في مواد التخصص بالكامل، مع التزامنا بالمتطلبات الجامعية وبعض متطلبات الكلية لكل جامعة؛ وفقاً للأهداف والرسالة التي تقدمها كل جامعة.

\* تتفق مع الخطة المقترحة في متطلبات الكلية ما عدا: الثقافة الإسلامية (٩) ساعات فتستبدل بهذه المواد:

- قيم إسلامية (٢) ساعة.

- البحث العلمي في الدراسات القرآنية (٢) ساعة.

- التقنيات الحديثة في الدراسات القرآنية (٢) ساعة.

\* تتفق مع الخطة المقترحة في المتطلبات التي هي خارج الكلية ما عدا: اللغة الإنجليزية (٢) ساعة فتستبدل بهذه المواد:

- مناهج البحث (٢) ساعة.

- تاريخ المملكة (٢) ساعة.

- التحرير العربي (٢) ساعة.

فإجمالي عدد الساعات في الجامعة الإسلامية: (١٤٠ ساعة) معتمدة، (١٥٨ ساعة) فعلية.



## فهرس أهم المصادر والمراجع

١. أبو الجود، خالد حسن، معاهد القراءات الأزهرية بمصر نشأتها وتاريخها وهيكلتها وتقييمها، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ—.
٢. خياط، محمد جميل، الإعداد الروحي والخلقي للمعلم والمعلمة، الطبعة: الأولى، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٩٩٤م.
٣. الدريبي، عيسى بن ناصر، معايير الجودة في برامج الدراسات القرآنية من خلال مشروع الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ—.
٤. الطوالة، نمشة عبدالله، واقع الدراسات العليا في القراءات القرآنية في الجامعات السعودية، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ—.
٥. عقيل، حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة. دار ابن كثير للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان، ٢٠١٠م.
٦. لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٣٩هـ.
٧. لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، والقواعد التنفيذية بالجامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٤٠هـ—.
٨. الموقع الرسمي لجامعة أم القرى.
٩. موقع قسم القراءات بالجامعة الإسلامية.
١٠. موقع قسم القراءات بالجامعة أم القرى.

## SOURCE AND REFERENCES

- Abu Al-Joud, Khaled Hassan, Al-Azhar Reading Institutes in Egypt: Its Establishment, History, Structure and Evaluation, the Second International Conference for the Development of Qur'anic Studies, King Saud University, 1436 AH.
- Al-Draibi, Issa bin Nasser, Quality Standards in Quranic Studies Programs through the National Authority for Academic Accreditation Project, Second International Conference for the Development of Quranic Studies, King Saud University, 1436 AH
- Al-Tawala, Namsha Abdullah, The Reality of Graduate Studies in Qur'anic Recitations in Saudi Universities, Second International Conference for the Development of Qur'anic Studies, King Saud University, 1436 AH
- Aqil, Hussein Aqeel, the steps of scientific research from defining the problem to interpreting the result. Dar Ibn Kathir for Publishing and Distribution. Beirut. Lebanon, 2010 AD.
- Khayat, Muhammad Jamil, The Spiritual and Moral Preparation of the Teacher, Edition: First, Al-Safa Press, Makkah Al-Karma, 1994 AD.
- Regulations for study and exams for the undergraduate level, and the executive rules of the Islamic University, Edition: First, Publication year: 1439 AH.
- The list of study and tests for the university level, and the executive rules at Umm Al-Qura University, Edition: First, Publication year: 1440 AH.
- The official website of Umm Al-Qura University.
- The website of the Department of Readings at the Islamic University.
- The website of the Department of Readings at Umm Al-Qura University.



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٢٠٦١	الملخص باللغة العربية.	١
٢٠٦٣	المقدمة .	٢
٢٠٦٩	المبحث الأول: واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بالجامعة الإسلامية.	٣
٢٠٨٣	المبحث الثاني: واقع نظام إعداد طالب قسم القراءات بجامعة أم القرى.	٤
٢٠٩٤	المبحث الثالث: التحليل والنقد لكلا النظامين.	٥
٢١١٢	الخاتمة.	٦
٢١٢٠	فهرس المصادر والمراجع.	٧
٢١٢٢	فهرس الموضوعات.	٨

تم بحمد الله

